Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أماليه « قول الامام في البرهان إنما صرف ما كان جمعا في القران لتناسب رؤوس الاي ليس بمستقيم إذ ليس قوله « سلاسلا » رأس اية . ولا «قواريراً» الثاني ، بل قد يكون لكونه رأس اية ، وقد يكون لاجتماعه مع غيره في التصرفات فيرد إلى الأصل ليتناسب معها كما رُدَّ إلى الأصل لوقوعه رأس اية لتتناسب مع غيرها مع رؤوس الآي والله أعلم[1] .

بقية أحكامها

1 ـ وَتَجِيءُ أَصلاً، مَهْ وَنَفْقَهُ والمِيَا ... هُ ، كَذَا الشِّفَاهُ مَعَ العِضَاهِ صِلَانِي
2 ـ عَنْهُ وَيُؤْتِيهِ ضَمِيرٌ زَائِدٌ ... رَهْ ، قِهْ، لِهْ، مَهْ لِسَكْتِ بَيَانِ
3 ـ وقَبِيلُهَا بِالْخُلْفِ أُمَّهَتِي أَتَتْ ... لأُمُومَةٍ ، وتأمَّهَتْ هِنْدَانِ
4 ـ وَالتَّا بِكِبْرِيتٍ وَبَيْتٍ أُصِّلَتْ ... وَكَذَلِكَ الْحِلْتِيتُ فَا لِلأَمَانِ
5 ـ وَتُزَادُ فِي العِفْرِيتِ وَالسُّيْرُوتِ والـ ... تَرَبُوتِ مِثْلَ العَنْكَبُوتِ العَانِي

ذكر الناظم في هذه الأبيات أن الهاء قد تجيء أصلاً كما في اسم الفعل (مه) أي انْكَفِفْ والفعل ، (نَفْقَهُ) أي نفهم وفي جمع ماء (مِيَاهْ)،وأصل ماء (مَوَه) رُدَّت الهاء في الجمع وكذا في (الشفاه) جمع شفة ، وقيل أصلها واو ولذلك تُردُّ عند النسب بالهاء أو بالواو فتقول شَفَوِيَّة أو شَفَهِية . وفي (العِضَاة) جمع عِضة وهي الشجر العظيم له شوك اختلف ، هل الأصل المحذوف هاء أوْ واو، قال قومُ الأصل واوٌ بِدَلِيلِ جمعهم إيَّاها على عَضَوات، وقال قوم الأصل هاء بِدَلِيل جَمْعهم إيَّاهَا على عِضَاة . وقَوْل الناظم صِلَانِي جيء به للقافية فعل أمر من وَصَل مسنداً لألف الاثنين . والضمير المجرور في (عنه) والمنصوب في (يُؤتيه) لأنه كلمة قائمة بذاتها . وأمَّا الهَاء في فعل الأمر من رَأى وَوَقَى وَشَى وَوَلِيَ فهي هاء جيء بها للسَّكت لازمةً عند الوقْف لأن الفعل بَقِيَ في صيغَة الأمْر على حرف واحد . وأمَّا في الأمر من الفعل اقْتَدَى وارْضَى مثلاً ـ فتلحق به الهاء جوازاً فتقول : اقتدِهْ واقْتَدِ وارْضِ وارْضِهْ قال تعالى ﴿ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ ﴾[2] .

وقد اختلف في الهاء في أمهات ، قال الجوهري : أصل الأم أمهة ولذلك تجمع على أمهات . وقال سيبويه : الأمهة كالأم الهاءزائدة ؛ لأنه بمعنى الأم ، وجعل صاحب العين (الخليل) الهاء أصلاً (اللسان 295/14) وبرهن ابن سيده على أصالتها

(1) جـ 3 ص 43 الأمالي النحوية تحقيق هادي حسن حمودي مكتبة النهضة العربية .
(2) سورة الأنعام آية 90.